

Distr.: General
20 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١ - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تنفيذ

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

تقرير الأمين العام

موجز

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين (E/2011/24)، الفصل الثاني - ألف)، سيُعرض على اللجنة تقرير مرحلي موجز عن عمل فريق أصدقاء الرئيس المعني بتنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. ويصب الفريق تركيزه أساساً على تنقيح لغة دياحة المبادئ الأساسية وتحديثها. وقد أعد الفريق أيضاً خطة زمنية مفصلة لعام ٢٠١٢، تشمل استعراضاً لتنفيذ الدول الأعضاء لهذه المبادئ الأساسية وإعداد دليل عملي لتنفيذها. ويُطلب إلى اللجنة أن تستعرض مقترح تحديث الدياحة وإبداء رأيها بشأن خطة عمل فريق أصدقاء الرئيس.

* E/CN.3/2012/1



أولاً - مقدمة

١ - ناقشت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام ٢٠١١، تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (انظر E/2011/24، الفصل الثاني - كاف، انظر أيضا E/CN.3/2011/17). كما تمت الاستفادة، خلال هذه المناقشة، من تبادل عميق للآراء جرى بين كبار المسؤولين الإحصائيين خلال منتدى رفيع المستوى عُقد في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١ بشأن موضوع "المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية: التهديدات وأوجه التصدي لها". وقام عدد من المتحدثين الرئيسيين بعرض مختلف المبادئ وناقشوا التحديات المتعلقة بتنفيذها. وعلاوة على ذلك، عُقد نقاش مفتوح بشأن السبل الممكنة لدعم التنفيذ المعزز للمبادئ الأساسية^(١).

٢ - وسلّمت اللجنة، في مقررها ٤٢/١١١، بأن المبادئ الأساسية لا تزال صالحة اليوم كما كانت في الماضي، وأنه لا ضرورة في الوقت الراهن لمراجعة المبادئ العشرة ذاتها. غير أنها أوصت بأن تسهّل شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة تشكيل فريق من أصدقاء الرئيس ليضطلع بمراجعة لغة دياحة المبادئ الأساسية وتحديثها بحيث تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة التي طرأت منذ صياغة المبادئ لأول مرة، لتقييم كيفية إمكانية تعزيزها، ووضع دليل عملي لتطبيق المبادئ يشمل التطورات الجديدة والممارسات الجيدة لدى المكاتب الإحصائية الوطنية، وغيرها من منتجي الإحصاءات ومستخدميها. وأوصت اللجنة بأن يستكمل فريق أصدقاء الرئيس عمله بالتشاور الكامل مع الدول الأعضاء، وأن يُقدم تقريرا إلى اللجنة قبل عام ٢٠١٤^(٢)، أي بحلول الذكرى العشرين لوضع المبادئ الأساسية (انظر E/2011/24، الفصل الأول - باء).

٣ - وفي المقرر نفسه، طلبت اللجنة أيضا إلى شعبة الإحصاءات أن تعمل مع اللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية من أجل وضع برنامج لإجراء استعراض لتنفيذ المبادئ، وتقديم الدعم للدول الأعضاء أثناء تنفيذها المبادئ والترويج للمبادئ الأساسية تمهيدا لإقرارها من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة قبل عام ٢٠١٤.

(١) انظر http://unstats.un.org/unsd/statcom/statcom_2011/Seminars/High_level_forum/default.html.

(٢) يرد في الفرع الثاني من هذا التقرير جدول زمني مفصل لاستكمال عمل فريق أصدقاء الرئيس مع انعقاد دورة اللجنة الإحصائية لعام ٢٠١٣.

ثانياً - إنشاء فريق أصدقاء الرئيس والجدول الزمني المقترح لعام ٢٠١٢

ألف - أعضاء فريق أصدقاء الرئيس

٤ - تم تشكيل فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وهو يتضمن كبار الخبراء الإحصائيين من البلدان الـ ١٢ التالية: أستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والفلبين، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية. وتم دعوة المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والمكتب الإحصائي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا للعمل بصفة مراقبين. ووافقت كاترين وولمان (الولايات المتحدة الأمريكية) على أن تتولى قيادة الأفرقة، في حين عملت شعبة الإحصاءات بوصفها الأمانة.

باء - برنامج العمل

٥ - بدأت فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية أداء عمله بتبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني، وقام، وفقاً لقرار اللجنة الإحصائية، بتحديد النواتج التالية التي يمكن إنجازها:

- (أ) تنقيح دياحة المبادئ الأساسية؛
- (ب) تقييم كيفية تعزيز المبادئ الأساسية؛
- (ج) وضع دليل عملي لتنفيذ المبادئ الأساسية؛
- (د) استعراض تنفيذ المبادئ الأساسية من جانب الدول الأعضاء؛
- (هـ) تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء أثناء تنفيذها للمبادئ؛
- (و) تقديم تقرير شامل عن جميع الأنشطة إلى اللجنة قبل عام ٢٠١٤؛
- (ز) تقديم المبادئ الأساسية بعد تنقيح دياحتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة.

٦ - واتفق فريق أصدقاء الرئيس على يكون التركيز الأولي لعمله على تنقيح الدياحة (انظر الفرع الثالث أدناه) بالإضافة إلى استعراض تنفيذ المبادئ الأساسية. وسيأخذ هذا الاستعراض في الحسبان التحليلات المتاحة التي أجرتها اللجان الإقليمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى استبيان للتقييم الذاتي سُرسل إلى جميع الدول الأعضاء.

ثم سيستفاد من نتائج عملية الاستعراض خلال مناقشة كيفية تعزيز المبادئ والأدلة العملية التي يمكن وضعها لمساعدة البلدان. وتعتبر مهمة دعم الدول الأعضاء في تنفيذ المبادئ الأساسية مهمة مستمرة، سوف تستند إلى الصكوك الحالية مثل دليل التنظيم الإحصائي^(٣) وقاعدة بيانات للممارسات القطرية على المواقع الشبكية التي توفر مواد مرجعية من الدول الأعضاء تتصل بتنفيذ المبادئ الأساسية. وفيما يتعلق بعرض المبادئ الأساسية على المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة للموافقة عليها، تجدر الإشارة إلى أن هذا الأمر سيتطلب جهودا كبيرة متضافرة. وبشكل خاص، يتعين على الوكالات الإحصائية الوطنية أن تبذل الجهود للتواصل مع ممثليها في المجلس والجمعية من أجل حشد تأييد كاف لإقرار المبادئ الأساسية عند هذه المستويات السياسية.

٧ - واستنادا إلى الأفكار المذكورة أعلاه، اقترحت الأمانة العامة الخطة الزمنية التقريبية التالية التي وافق عليها فريق أصدقاء الرئيس بالإجماع:

الربع الأول من عام ٢٠١٢

- يتم التشاور مع فريق أصدقاء الرئيس بشأن تنقيح الدياحة
- تقوم اللجنة الإحصائية باستعراض الدياحة المنقحة
- تقوم شعبة الإحصاءات، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، بإرسال استبيان بشأن تنفيذ المبادئ الأساسية من جانب الدول الأعضاء

الربع الثاني من عام ٢٠١٢

- يضع فريق أصدقاء الرئيس الصيغة الأخيرة للدياحة المنقحة بناء على توجيهات اللجنة الإحصائية
- تحلل شعبة الإحصاءات نتائج الدراسة الاستقصائية التي جرت بشأن التنفيذ وستقدم تقريرا إلى فريق أصدقاء الرئيس
- يبدأ فريق أصدقاء الرئيس مناقشة الكيفية التي يمكن بها تعزيز مبادئ ووضع دليل عملي لتنفيذها

(٣) دليل التنظيم الإحصائي، الطبعة الثالثة: تشغيل الوكالات الإحصائية وتنظيمها (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.XVII.7).

الربع الثالث من عام ٢٠١٢

- يضع فريق أصدقاء الرئيس الصيغة النهائية للوثائق المتعلقة بكيفية تعزيز المبادئ الأساسية ودليل التنفيذ العملي، مع مراعاة المدخلات التي سيتمخض عنها إجراء عملية تشاور عالمية

الربع الأخير من عام ٢٠١٢

- يتم إعداد التقرير الشامل ويُقدّم إلى اللجنة الإحصائية في ٢٠١٣ (فريق أصدقاء الرئيس بدعم من شعبة الإحصاءات)

الربع الأول من عام ٢٠١٣

- تقوم اللجنة الإحصائية باستعراض عمل فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية واتخاذ قرار يطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة تأييد المبادئ الأساسية

الربع الثالث من عام ٢٠١٣

- يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتأييد المبادئ الأساسية بعد تنقيح ديباجتها

الربع الأخير من عام ٢٠١٣

- تقوم الجمعية العام بتأييد المبادئ الأساسية بعد تنقيح ديباجتها

الربع الأول من عام ٢٠١٤

- تحتفل اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بالذكرى السنوية العشرين للمبادئ الأساسية.

٨ - ولكي يكون عمل فريق أصدقاء الرئيس مستندا إلى طائفة متنوعة من الآراء، من المفيد أن تترافق جهوده مع إجراء حوار مستمر فعال فيما بين الدول الأعضاء على جميع المستويات. وستتاح الفرصة للقيام بذلك في الاجتماعات المواضيعية و/أو الإقليمية ذات الصلة، مثل الندوة العامة لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ أو مؤتمر الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية بشأن موضوع "إيصال رسالتنا: الاستراتيجيات وأفضل الممارسات لكفالة استخدام الإحصاءات في اتخاذ القرارات" الذي سيعقد في كييف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

ثالثاً - تنقيح الديباجة

٩ - كانت اللجنة قد دعت فريق أصدقاء الرئيس إلى تنقيح وتحديث لغة ديباجة المبادئ الأساسية بحيث تأخذ في الاعتبار التطورات الجديدة التي طرأت منذ صياغة المبادئ الأساسية لأول مرة^(٤). وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان فريق أصدقاء الرئيس قد أجرى الجولة الأولى من المناقشات بشأن المسائل المقترحة إدراجها ضمن الديباجة المنقحة والموسعة. وساهم عدد كبير من أعضاء فريق أصدقاء الرئيس في المناقشة. ويرد فيما يلي عرض غير شامل لبعض العناصر المقترحة إدراجها في الديباجة المنقحة:

(أ) التعريف بالغرض الرئيسي من إنتاج الإحصاءات الرسمية المتمثل في دعم السياسات الإنمائية والتحليل الإنمائي. بمفهوميهما الأكثر شمولاً، مع تضمين الإحصاءات الرسمية بشكل صريح جوانب جديدة مثل التنمية المستدامة والسلام والأمن وما إلى ذلك؛ مما يشير في هذا السياق إلى زيادة استخدام البيانات الرسمية لاتخاذ القرارات المستنيرة والرصد؛

(ب) التعريف بأهمية نظم المعلومات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي في عالم يزداد عولمة؛ مما يشير في هذا السياق إلى زيادة دور ومسؤولية المنظمات الإحصائية الدولية وتلك التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية؛

(ج) التسليم بالزيادة الكبيرة في الإمكانيات التكنولوجية (الإنترنت) - وما يترتب على ذلك من مسؤوليات - المتصلة بتعميم البيانات على جمهور أكبر حجماً وأكثر تطوراً وتحسن فرص التواصل الفعلي مع مجموعات متنوعة من المستخدمين (على سبيل المثال، من خلال الشبكات الاجتماعية)؛

(د) الإشارة إلى التطور المستمر للطرائق العلمية وزيادة توافر مصادر جديدة للبيانات (البيانات الإدارية) وأنواع جديدة من البيانات (المعلومات ذات المرجعية الجغرافية) والتأكيد في هذا الصدد على أهمية استمرار عملية بناء القدرات الإحصائية؛

(هـ) الاعتراف بتزايد المنافسة من جانب مقدمي البيانات غير الرسميين وما لذلك من أثر على النظام الإحصائي الرسمي؛

(و) إعلان الالتزام بقوة بمفهوم الجودة وإدارة الجودة بنطاقه الواسع، وهو مفهوم يقوم على العلاقة الفعالة بين مقدمي البيانات ومنتجها ومستخدميها؛

(٤) للاطلاع على النسخة الحالية من الديباجة، يُرجى الرجوع إلى

<http://unstats.un.org/unsd/methods/statorg/FP-English.htm>

(ز) التأكيد على مفهومي الثقة والمصداقية الأساسيين، وفي هذا السياق تعزيز الثقافة الإحصائية؛

(ح) إعلان الطموحات الواسعة للمبادئ الأساسية، أي أن المبادئ الأساسية، لكي تكون فعالة، يجب أن يتم تأييدها واحترامها على أعلى المستويات السياسية ومن جانب جميع الجهات المعنية في العملية الإحصائية.

١٠ - وبناء على هذه المقترحات وغيرها، سيقوم أصدقاء الرئيس بصياغة اقتراح ملموس لتنقيح الديباجة سيُعرض على اللجنة الإحصائية لاستعراضه في وثيقة معلومات أساسية. وسوف تتلقى اللجنة أيضا تحديثا شفويا عن عمل أصدقاء الرئيس من قائد الفريق.

رابعاً - نقاط للمناقشة

١١ - يُطلب إلى اللجنة أن تستعرض مقترح تحديث الديباجة وأن تبدي رأيها بشأن خطة عمل فريق أصدقاء الرئيس.